DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

الثنائيات الضدية في نصوص الدكتور حافظ المغربي على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك)

أ.د. رباب صالح حسن
كلية التربية - الجامعة المستنصرية
العراق
البريد الالكتروني: Drrabab92@yahoo.com

الملخص

يمتلك الاستاذ الدكتور حافظ المغربي ناصية اللغة وهو يكتب نصوصه فيؤلف بين متباعدات الالفاظ ويقربها الى بعضها في نصوص منشورة على صفحته في مواقع التواصل الاجتماعي والمطلع علي هذه النصوص (شعرية كانت أو نثرية) بإمكانه ملاحظة هيمنة الثنائيات الضدية على تلك النصوص بما يُمكن ان يُسجل ظاهرة مائزة تحضر بما يحقق مفارقة كبيرة تكسر أفق توقع المتلقي، وتترجم تلك الثنائيات الحالة النفسية للمبدع وتكون نتيجة تراكم خبرات وتجارب وثقافة هرمية يظهر من خلال هذه الثنائيات تعالي الذات (الانا) على الاخر بحسب الثيمة أو الموضوع الذي يكتب فيه وقد تكون محاولة لإبراز الاخر ولا سيما ان كان الموضوع موجهاً للمرآة.

وحضرت الثنائيات (البقاء– الفناء، الهجر– الوصل، الحضور– الغياب، الجنة– النار، النور – الظلام، الليل – النهار، السعادة – الحزن) بشكل يستوقف القارئ وسيلاحظ القارئ جدة في التعامل مع هذه الثنائيات وتكشف تمكن حافظ المغربي من نصوصه .

وستكون المداخلة على وفق محاور التعريف بالثنائيات لغة واصطلاحاً، ومحور الثنائيات الضدية في اللغة الفنية للنصوص ومعها ندرس المعجم، ومحور الثنائيات الضدية ودورها في إبراز مفارقة الصورة.

ونتائج المداخلة أن حضور الثنائيات لا يتوقف عند تقابل المفردات بل يتجاوزها الى تقابل الصور بما يحقق بنية ابداعية متكاملة .

ولتحقيق فرضية الدراسة ونتائجها فأنني اعتمدت في قراءة النصوص وتحليلها واكتشاف الدلالات والرموز على المنهج النصي .

الكلمات المفتاحية: الثنائيات الضدية، الدكتور حافظ المغربي، مواقع التواصل الاجتماعي.

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
olume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

Anti-Binaries in the Texts of Dr. Hafez Al-Mughrabi on Social Networking Sites (Facebook)

Prof. Dr. Rabab Salih Hassan
College of Education
Al-Mustansiriya University - Iraq
Email: Drrabab92@yahoo.com

ABSTRACT

Professor Dr. Hafez Al-Maghribi owns the language corner, writing his texts, and he composes between the word spacers and brings them together in texts published on his page on social networking sites and familiar with these texts (poetic or prose). Attend to achieve a great paradox that breaks the prospect of the recipient, These binaries translate the mental state of the creator and are the result of accumulating experiences, hierarchy, and hierarchical culture that appears through these binaries the exalted self (Alana) on the other according to the theme or the subject in which it is written and may be an attempt to highlight the other, especially if the topic is directed to the woman.

The dichotomies (survival - annihilation, abandonment - connection, attendance - absence, heaven - fire, light - darkness, night - day, happiness - sadness) were present in a way that stopped the reader and the reader would notice Jeddah in dealing with these dichotomies and reveal that Hafez al-Maghribi managed his texts.

The intervention will be in accordance with the axes of introducing binaries into language and convention, and the axis of antagonistic binaries in the technical language of texts.

And the results of the intervention that the presence of the binaries does not stop at the meeting of vocabulary, but rather exceeds them to meet the images in order to achieve an integrated creative structure.

To achieve the hypothesis of the study and its results, I relied on reading and analyzing texts and discovering signs and symbols on the textual method.

Keywords: opposite pairs, Dr. Hafez Al-Mughrabi, social networking sites.

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

المقدمة:

أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي الفرصة أمام المبدعين لنشر إبداعهم والتواصل مع جمهورهم عبر الفضاء الأزرق (الفيس بوك) بعد أن قلت قراءة الكتب الورقية فانتجت التكنولوجيا الحديثة السبيل الكفيلة بديمومة التواصل بين المبدعين والمتلقين، وعليه كانت هذه المداخلة مع نصوص الأستاذ الدكتور حافظ المغربي التي شكلت جمالية في التصور والأسلوب، والتكثيف والإفادة من ثقافته التراثية والثقافة المعاصرة، فشكلت تلك النصوص حافزاً لدى الباحثة لدراستها من منظور الثنائيات الضدية التي شكلت مفارقة معنوية وتصويرية وأسلوبية، وعليه تم اختيار هذا العنون علماً أن النصوص يمكن أن تدرس وفق عنوانات متعددة ووفق منهجيات مختلفة.

وقبل الدخول إلى صميم المداخلة لابد من الإشارة إلى أن البحث سيكون على محاور متعددة منها:

1- التعريف بالدكتور حافظ المغربي.
2- التعريف بالثنائيات الضدية لغة وفلسفة واصطلاحاً.
3- الجانب التطبيقي، وسيكون على جانبين (النصوص الشعرية، والنصوص النصرية).

علماً أن المنهج المتبع سيكون هو المنهج التحليلي داخل النصوص الإجرائية.

المحور الأول: التعريف بالدكتور حافظ المغربي

مَنْ هو حافظ المغربي :

هو حافظ محمد جمال الدين المغربي، ولد في بندر ملوي، في محافظة المنيا بمصر العربية بتاريخ 1961/12/8.

حاصل على شهادة الدكتوراه في اللغة العربية بتخصص البلاغة والنقد الأدبي، وهو بلقب أستاذ دكتور ، وهو رئيس قسم البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن بكلية دار العلوم- جامعة المنيا من 2014 إلى هذا اليوم [i].

مؤلفاته :

له مجموعة من الكتب المؤلفة النقدية والتحليلية ذات الأهمية الأكاديمية منها[ii]:

1- الصورة الشعرية بين النص التراثي والمعاصر [iii].
2- القلق والاغتراب والموت في شعر الشابي [iv].
3- التشكيل بالصورة وصور التشكيل في الخطاب الشعري عند عبد القادر القط[v].
4- تناقض الخطاب النقدي في كتابات المازني [vi].
5- شعر السُميسر الأندلسي (صوت المعارضة) الرؤية والأداة [vii].
6- شعرية المكان المندس دراسات في الشعر السعودي [viii].
7- صلاح عبد الصبور الشاعر الناقد دراسة ومختارات [ix].
8- صورة اللون في الشعر الأندلسي دراسة دلالية وفنية [x].
9- التناص القرآني في مجموعة (الريح والجذوة) للوراكلي [xi].
10- هوامش نقدية على دفتر الشعر السعودي [xii].
11- أشكال التناص وتحولات الخطاب الشعري المعاصر دراسات في تأويل النصوص [xiii].

وله بحوث مطبوعة يصل عددها إلى أكثر من عشرين بحثاً مطبوعاً في المجلات المحكمة المصرية والعربية ، وهناك كتب قيد الطبع.

أشرف على عشرات الرسائل والأطاريح في الجامعات المصرية والسعودية، كما ناقش العشرات من الرسائل والأطاريح، وهو محكم في أكثر من محفل، ومحكم وخبير على الرسائل والبحوث العلمية سواء المقدمة للنشر في المجلات أو المشاركة في الندوات والمؤتمرات، حاصل على جوائز عدة ومن مراكز ثقافية مختلفة .

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
olume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

المحور الثاني: الثنائيات الضدية في اللغة والفلسفة والاصطلاح

اختار البحث عنوان الثنائيات الضدية، ولم يسمها بالطباقية، لأن التضاد أوسع وأشمل من الطباق من جهة، ولن معناهما قد يتغاير من ناحية جهة ثانية، كما سيبين البحث.

وعلى الرغم من أننا لا نريد الخوض والتفصيل في الالتقاء والاختلاف بين الطباق والتضاد لكننا نعرض ذلك بشكل مختصر جداً، إذ شاع في الفكر العربي النقدي والبلاغي الطباق أو المطابقة ويحمل دلالتين الأولى: الموافقة والمساواة من غير زيادة أو نقصان، وهي الدلالة اللغوية، فقد ذكر الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ) المطابقة بقوله: ((يقال: طابقت بيت الشيئين جعلتهما على حذو واحد والصفتهما))[xiv].

ويقول الجوهري: ((والمطابقة: الموافقة والتطابق : الاتفاق))[xv].

لكنه في جزء من النص يقول: ((ومطابقة الفرس في جريه: وضع رجليه موضع يديه))[xvi]، وعلق د. أركان حسين مطير العبادي على هذا النص بقوله: ((الجزء الأخير من هذا النص ... يستدعي المخالفة وليس الموافقة، لأن الرجل ضد اليد أو بمثابة الضد))[xvii].

ولا يختلف ابن منظور في تعريفه عن التعريفات السابقة فيقول: ((وقد طابقه مطابقة وطباقاً، وتطابق الشيئان تساويا والمطابقة الموافقة، والتطابق: الاتفاق))[xviii].

أما التضاد في اللغة، فهو: ((ضد الشيء خلافه، وقد ضادّه وهما متضادان، ويقال ضادني فلان إذا خالفك فأردت طولاً فأراد قصراً، وأردت ظلمة فأراد نوراً))[xix].

ومن المعلوم أن النقاد العرب القدامى نظروا إلى التضاد نظرتهم إلى الطباق، وجعله داخلاً في مفهومه إذ يشير أبو هلال العسكري إلى ذلك بقوله: ((أجمع الناس أن المطابقة في الكلام هي الجمع بين الشيء وضده، في جزء من أجزاء الرسالة أو الخطبة أو البيت من بيوت القصيدة مثل الجمع بين البياض والسواد والليل والنهار والحرّ والبرد))[xx].

وقد أدرجت مصطلحات كثيرة للدلالة على التضاد ومنها المقابلة والتكافؤ وهو ما قال به قدامة بن جعفر تحت نعوت المعاني فقال: ((ومن نعوت المعاني التكافؤ وهو أن يصف الشاعر شيئاً، أو يذمه ويتكلم به، فيأتي بمعنيين متكافئين أي متقابلين، إما من جهة المصادرة أو السلب والإيجاب أو غيرهما من أقسام التقابل))[xxi].

وقد أكد عبد القاهر الجرجاني على أهمية التضاد في تشكيل الصورة الفنية وهذا يتضح في قوله: ((وهل تشك في أنه يعمل عمل السحر في تأليف المتباينين حتى يختصر لك بعد ما بين المشرق والمغرب ويريك التئام عين الأضداد فيأتيك بالحياة والموت مجموعين، والماء والنار مجتمعين))[xxii].

أما في المعجم الفلسفي فيرى أن ((الثنائيات الضدية وليدة فكر معرفي يتحرك، وينسج مسار حركته ويتشكل تأريخياً وثمة ثنائيات كثيرة لها أشد الحضور في حياتنا))[xxiii].

وفي النقد الحديث فقد أفاد النقاد من الفكر كوهن الذي يرى أن الثنائيات الضدية تنشأ من شعورين مختلفين يوقظان الإحساس أحدهما في عالم الإدراك الواعي والثاني في اللاوعي[xxiv]، إذن الثنائيات الضدية بنية لغوية متقاطعة اللفظ والمعنى متباينة ظاهرة في النسق، مضمرة، وتعد ترجمة لنفسية الشاعر ومكنوناته الداخلية وتقوم هذه الثنائية على الربط بين الظواهر المنفصلة والتعالق بينها[xxv].

وسيتضح من خلال النصوص الإجرائية مقدار عناية الدكتور حافظ المغربي بحضور الثنائية الضدية في نصوصه بما يخلق التوتر التي أشار إليها كمال أبو ديب[xxvi].

الثنائيات الضدية في نصوص الدكتور حافظ المغربي الشعرية:

لن تخوض المداخلة في تفصيلات الثنائيات من حيث العتبات وتقسم النصوص على وفق ثنائيات الحضور والغياب والزمان والمكان، والثنائيات اللونية المتضادة ، وغيرها وإنما ستدرس الثنائيات أينما وجدت وتحت أي عنوان وتشير إلى حقلها أثناء التحليل كما أن المداخلة ستشير إلى فاعلية الأسلوب الذي اتبعه الدكتور في لإبراز دهشة المتلقي، فلو قرأنا نصه الشعري المنشور في 23 يناير 2020 نقرأ :

أنا ساعة الأصباح في فجر الهوى
وندِيم سُكر الليل في قاع الألمْ
وحبيب نفسي حين يعروها جفا
وتخونني الغادات في يوم الندمْ
.....

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

حتى إذا حطت مياه تأسفي
في أرض موتي فالنجاة دمٌ بدمْ

يعنون الدكتور حافظ المغربي هذه المقطوعة بـ(هوية) فعتبة النص تحيل إلى تفصيلات الفكرة، وهي فعلاً هوية تبرز الأنا بشكل واضح وجلي، وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك أكثر من ثنائية ضدية في هذا النص، يحاول التحليل تفكيكها.

ولنبدأ من العنوان (هوية) الذي سيبرز لنا ثنائية الأنا والآخر، وقضية الأناوالآخر أخذت حيزاً كبيراً من فكر المبدعين ونتاجهم كما نالت أهمية كبيرة في الدراسات الثقافية الأكاديمية وهذه الثنائية مرتبطة بموضوعات الأنا والذات، الهوية، فيكون الآخر بالمفرد والجمع الذي نعيش معه تجارب متوافقين أو على سبيل المنافسة والخصومة والعداء [xxvii].

وفي نص المغربي نجد الأنا واضحة جداً وهويته متحددة تماماً فكل ما هو خارج الذات هو آخر، لذا حدد هويته وحدد ذاته فقال :

أنا ساعة الأصباح في فجر الهوى

أي أنه علم من أعلام العشق والهوى، وتشير لفظة الأصباح إلى الشروق والوضوح والانبلاج ليعود ليعطف هذه الجملة الشعرية على جملة أخرى متضادة معها .

ونديم سِكر الليل في قاع الألم

فكما كان ساكناً سكون الفجر والإشراق والوضوح إلا أنه في الوقت نفسه (صاحب ليل) كناية لطيفة عن حركة المشاعر وهيجانها في الليل لكنها مشاعر تفيض ألماً وهي متمركزة في قلبه والإشارة إلى ذلك بلفظة القاع فقدم صورتين ضديتين لنفسه في (الفجر والليل) التي تحيل إلى ثنائية زمانية متضادة في (الأصباح والفجر) هو غير (سكر الليل) ليسود مرة ثانية ليقدم صورة ثنائية الأنا والآخر لكن هذه الغادات فالشاعر منتمٍ لذاته شاعراً بمركزيتها وحضورها لدرجة أنه حبيب نفسه إذا خانته الغادات، فالأنا والآخر متحققة بين (أنا الشاعر) والآخر (الغادة) لتحقق ثنائية الحب والخيانة عن فريق ثنائية الأنا والآخر، ويمكن تمثيلها بالمخطط الآتي :

أنا الشاعر ← الصباح الفجر # سكر الليل
أنا الشاعر ← حبيب نفسه # الغادة
أنا الشاعر ← الحب الغادة = الخيانة
الصباح ← # → سكر الليل
شاعر ← # → الغادة
الحب ← # → الخيانة

لقد جعل الشاعر من نفسه مركزاً والمحاور الأخرى هوامشاً تدور حوله وأنا الثنائية الأولى أحالت إلى ثنائية متعددة أساسها إبراز هوية الذات المتمركزة داخل النص وإحساس الشاعر بهذه الذات، فأبرزت هذا النص المتخم بالثنائيات، ولم تتوقف الثنائيات حتى يتبعها بثنائية أخيرة بين المياه والأرض وعلى الرغم من التقاء الثنائيين بالسعة والامتداد إلا أن بينهما تضاد، فالشاعر بدأ بثنائية وختم بثنائية، وفي نص آخر بعنوان أغنية للجهاد يقول في بعضها .

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

أواه من فتن الجهاد
يمني أديار الغواية بالشباب
فجهاد أنقى غازلت سحب الكهولة
في محاريب العذاب
أشهى من الشهد المذاب
على جراح المسر
في ليل الكعاب

الجهاد هنا ليس المقصود به الجهاد الحقيقي الحربي وإنما هو الجهاد الأعظم وجهاد النفس الأمارة بالسوء، ويبدو الدكتور المغربي عاقد العزم على هذا الجهاد ويقيم أدوات جهاده على ثنائيات ضدية قائمة على ثيمتين الأول الشباب والكهولة والثيمة الثانية هي ثيمة ذوقية بين الحلاوة والمرارة.
وطف الثنائية الأولى نجده في قوله (الشباب)، وفي قوله فجهاد أنثى وليل الكعاب، فهذه إحالات للفظة الشباب إذ أن هذه المفردات تحيل إلى الشباب فلو أراد لقال: امرأة أو لقال في ليل النساء لكنه أشار إلى لفظة أنثى وليل الكعاب وما تفرزه هذه الدلالات من روح وثابة تفيض أنوثة وتغنجٍ في مقابل ما أشار إليه بلفظة (سُحب الكهولة) ومن المعلومة أن هذه الثنائية تحيل إلى ثنائية يعقدها المتلقي في ذهنه بين الحياة والموت أو بين الشيب والشباب، والدليل على ذلك أنه بدأ النص بقوله (وأنا أقلب في كتاب الموت).
إن المغربي يحاول في هذا النص وعبر الثنائية التي طرحها إلى بناء عالم ((خالٍ من الدنس ومتشبث بالسمو والارتفاع)) لقد تعامل المغربي في ثنائية الشباب والكهولة على وفق رؤية يحول من خلالها المحيط العام إلى خاص[xxviii].
وفي ذات الثنائية ثنائية الحياة والموت وثنائية الشباب والشيب، يقول المغربي في نص عنوانه (مسيح غير كذاب)

حين أموت سأُبعثُ حياً
في قلب امرأة ثكلى
لم تلهمني يوماً فك ضفائرها الشمس
على عريان الريح
لا بريء فيها
الأكمه
والأبرص
وأروادُ فيها الموتى
كي يحلو زمنٌ
خانتني فيه امرأة أخرى
ضفرت الشمس قصائد
في طلعتها
من دمي البردات
ما دفأت المعنى المغضوب عليه
بلفظ استحسان

من أول النص يبدأ الشاعر بالثنائية التي تستمر إلى نهاية المقطع ومن ثم تستعيد حضورها في المقطع التالي (حين أموت سأبعث حياً).
فهذا النص مقتبس أو متناص مع الآيات التي ذكرت السيد المسيح ، والمغربي هنا سيبعث حياً لا من قبره وإنما ذكراه ستشع في قلب امرأة أحبته ، هذه هي الثنائية الأولى ثنائية الحياة والموت لتأتي الثنائية الثانية وهي مرتبطة بالأولى تماماً ، عملية إحياء كانت على يد قلب امرأة تحبه ليعقد ثنائية متضادة مع امرأة أخرى أحبت قصائده وشعره ولم تحبه هو :

خانتني فيه امرأة أخرى
ضفرت الشمس قصائد

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

الملاحظ أن الزمن الذي اختاره الشاعر في أول الثنائية أو في أول طرف الثنائية هو (يوم) وزمانه الطرف الثاني لفظة (زمن) وكأنه يشير إلى أن خلوده في يوم خير من زمن ما دفأت فيه معاني الشعر التي كتبها في الآخر ولا نال استحسانها لتكون الثنائية ليس بين امرأتين فقط وإنما بين امرأتين وزمانين وثنائية الخيانة والوفاء هذه الثنائيات مركزها الثنائية الأولى ثنائية الحياة والموت، فالحياة بحب امرأة لم تطمع بشيء وفية والموت بزمن امرأة لم تشبع من القصائد وما أحبت إلا الشعر فيها ليعود في المقطع الثاني إلى الثنائيات بقوله :

يتمنعن رغـابـا
عن شكر الصور العرب الأتراب
شعري البكر
يشيب فيهن
الرغبات الحبلى

يقوم المشهد الثنائي على المفارقة التصويرية فبين الرغبة والمنعة تتحرك نساء الزمن الذي كان سراباً لتكون ثنائية الشعر البكر، والشعر الشيب دلالة زمانية دالة على الحياة والموت ليعود بعد ذلك بثنائية زمانية دالة على الحياة فيقول :

كي تكتبني قصيدة فجر
يولد في أمشاء
الليل جديداً

فالفجر ولادة وحياة والليل سكون وحجوت وموت لتعود الثنائية إلى مركزيتها الأولى ثنائية الحياة

فسلام مني اليا
يوم أموت
بغير نساء المنكر
أُبعثُ
من غير قصائدي النكدات بغزلٍ
حياً

فالملاحظ على شعر الدكتور حافظ أنه أذا دخل بثنائية فإنها ستكون مركزية وتدور حولها ثنائية متعددة مرتبطة بسبب معها ليعود في نهاية النصوص إلى مركزية الثنائية الأولى، محققاً أنسجاماً وتماسكاً لنصوصه من ناحية، ومثيراً لدهشة المتلقي من جهة ثانية[xxix].

وفي نص آخر مستثمراً ثنائية الحضور والغياب من خلال ثنائية النسيان والتذكر يقول في نص عنونه حافظ الناسي، وذيله بـ(أناسي المغربي) يقول:

حافظ الناسي
شعر ناسي المغربي
اسمي حافظ
ولأني أحشد ذاكرتي
كل صباح
كل مساء
بطعام الوحدة
والغثيان الممرور غثاء
.....
وصديق باع بتاريخي
أردية وفاني للخونة
من أعدائي
أعداء الشرف المومس

هذا النص يؤكد ما يذهب إليه البحث من أن هناك ثنائية مركزية تتفرع عنه ثنائية ضدية حتى ولو لم تكن من جنس الثنائية الأولى إلا أنه باجتماع الثنائيات يتوصل المتلقي إلى ثيمة النص أو فكرته المركزية عن طريق توالد

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

أساليب فنية وعن طريق أحداث المفارقة التصويرية ومن ثم أحداث الدهشة لدى قارئ نصوص حافظ المغربي سيستثمر الدكتور اسمه ليعقد معه الطرف الثاني من الثنائية ليكون النسي الحافظ أو الحافظ الناسي لكن يا ترى ما الذي نساه ؟؟.

الثنائيات الضدية في نصوصه النثرية :

وهذه الثنائية تكون حاضرة بشكل مكثف وكبير جداً وتقوم على المفارقة أو تقوم على ثنائية الصورة من خلال الفعل وضده أو الفعل ونفيه مثل قوله : ((علمني الزمن الضنين ، كيف أحسن فلسفة الثأر النفسي ...؛ لكنه لم يعلمني كيف أثأر من ظلمه لي)).

فالدكتور حافظ المغربي في هذه القطعة أو في هذه الفلسفة يقدم الزمن وماذا علمه، ومن المعروف أن الحياة تجارب فهو قدم تجارب الحياة ، وماذا تعلم منها لكنه هنا أشار إلى الزمن فقال علمني ((كيف يثأر لنفسه من ظلمته ومن حاول يفتري عليه))، والصورة الضدية منها أن هذا الزمن نفسه لم يقم بتعليمه كيف يثأر من الزمن الذي يستشعر الدكتور حافظ المغربي الظلم منه، وهذا الأمر يذكرنا بموقف المتنبي المشهور في ومضة أخرى يقول: ((قلبي كمطرقة سندانها وجع والعمر بينهما يلهو... كنعقاء)) .

فقد صورتين متضادتين بين القلب الموجوع، واللهو، وتحضر ثنائية الحضور والغياب في ومضات الدكتور حافظ المغربي، وهذا واضح في قوله: ((مَنْ أوغلت في الغياب، أوغلَ بسببها في معاقبة الحضور عدواً لدوداً))، فواضح من هذه الومضة أن الدكتور المغربي يقيم علاقة متضادة بين الحضور والغياب، فهي تغيب واقعاً لكنها حاضرة بالذكرى والمشاعر، لذا فالحبيب يحاول جعل حضورها في نفسه عدواً لدوداً.

وفي ومضة أخرى يعتد الدكتور المغربي ثنائية ضدية تقدم صورة متضادة بين ما هو مادي وما هو معنوي، فعقد علاقة بين الإنسان الرخيص # الدواء الغالي في ثنائية أفقية بين الإنسان الذي من المفترض أن يمتلك أغلى المشاعر التي جعلته من أكرم الكائنات لكنه تسافل ولم يعد للأحاسيس أهمية لذا جعل الدكتور للأحاسيس ثمناً لكنه لا يمتلك ثمنها لأن مشاعره لا تباع ولا تشترى، لكنه بينَ حقيقة الواقع الراهن الذي صار فيه كل شيء أغلى من البشر.

وفي ثنائية الحضور والغياب يصدمنا المغربي بصورة ضدية مكثفة بفقرتين إذ يقول: ((قد يخدعك الغياب؛ حتى يصدمك الحضور)). وهذه الومضة قائمة على ثنائية التوازي التركيبي.

ثنائية تركيبية متوافقة : حرف + فعل ومفعول به + فاعل = الغياب

حرف + فعل ومفعول به + فاعل = حضور ثنائية ضدية

وهذه الثنائية قائمة على مفارقة تصويرية، فيما الإنسان في عالم الغياب والفراق يرسم صورة للحب والمحب، وإذا بحضوره يكون صادماً خالياً من الشاعر والأحاسيس والملاحظ على ومضات الدكتور المغربي أنها تستفيد من أفكار الصوفية فيما يخص التجلي والحضور والغياب، وفي ومضة أخرى يقول: ((لا تبذل ماءَ ودِّكَ لِمنْ تصحر وجدانه، ولو تخيلته سراباً)).

يستفيد الدكتور المغربي من الحقل الطبيعي في رسم ومضته فيلجأ إلى الماء الذي هو رمز الحياة والاستمرارية والديمومة في مقابل الصحراء رمز الجفاف والأرض القاحلة الذي يقود إلى الموت، ولجأ الدكتور المغربي إلى الماء لقداسته ولأهميته وقد يكون أفاد من النص القرآني ﴿ **وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ** ﴾ ليوظفه هنا في أحياء المشاعر والنفوس لكن ماء الود لا يأتي بثماره مع من تصحر ودّه وقلبه حتى لو تخيلنا أن هناك سراباً كناية من كذب الرؤيا في بامكانية أن يبذل العطاء فاقد العطاء.

وفي النص قد يبدو غريباً يقيمه على ثنائية ضدية يقول: ((الصّباح (مُحلٌ) تزوج نجمة شاردة أدمن طلاقها "قمرُ")).

تبدو هذه الومضة غريبة نوعاً ما لكن بتحليل عناصرها وإفادة مبدعها من حقول التلاقح سيتبين مفتاح الومضة الثنائية قائمة على التضاد بين الصباح والليل بدليل أنه ذكر الصباح صريحاً، والليل بالدوال عليه، وهو القمر، أما النجمة المطلقة التي تزوجها الصباح فهي الشمس.

وفي نص آخر منشور في يوم 2020/1/26 يقول في ومضته ((متقلبو المشاعر كالصحراء والبحر... بشر غير مهيئين للحب انفصاليون لا يحملون جينات التواصل وديمومة الحميمية)).

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

يبدأ الدكتور حافظ المغربي بـ(متقلبو للمشاعر) ليدخل إلى ثنائيته القائمة على الالتقاء والاختلاف معاً، وهي :

الصحراء ← البحر

فهذه الثنائية تلتقي بالاتساع والامتداد وبأنهما مكانان مفتوحان غير منغلقين ويلجأ الدكتور إلى ثنائية المكان بوصفه طرفاً متميزاً فاعلاً في التجربة الإبداعية وأي عمل أدبي يفيد المكانية فهو يفقد خصوصيته وأصالته[xxx]، لذا رجع إلى مكانين واقعيين على ما بينهما من التقاء لكنهما يتضادان في نواحٍ أخرى فـ :
الصحراء ← يابسة ممتدة ، فاصلة مخيف، تشير تربة والرمال ، وتؤدي إلى التهلكة، كما أن ساكنيها طباعهم صعبة ، وغليظة .
البحر ← ماء ، مالح، ممتد ، واسع، مخيف، مهما

لماذا لجأ الدكتور المغربي إلى الصحراء والبحر؟؟ ليشبه بهما تقلبي المشاعر الصحراء متقلبة بين سكون رمالها وتناثره بالعواصف الرملية، شديدة لا يتحملها أحد كذلك المتقلب المشاعر لا يسكن على حالٍ واحدة ولا يمكن أن يكون ذا ودٍ وهوى فهو إلى الغلظة والخشونة أقرب ؟.
لماذا لجأ إلى البحر ؟؟، في التشبيه
البحر غير ثابت أيضاً فهو بين مدٍ وجزرٍ فضلاً أن ما تقدمه للبحر يغوص بعيداً من غير أن يظهر أثر ذلك العطاء أو التقديم كذلك متقلبو المشاعر لا ينفع معهم ودٍ ولا عطاء .
لجأ الدكتور حافظ المغربي إلى التشبيه في تقديم ثنائيته عن طريق التشبيه المجمل، فالمغربي ذكر طرفي التشبيه المشبه والمشبه به والأداة (كـ) لكنه لم يذكر وجه الشبه وترك لذائقة المتلقي حرية النقاط الوجه بحسب تلقيه للثنائية وأثرها في نفسه، في قصة قصيرة جداً اسماها (شاعر) يقول فيها (جعل لوجودها في قصائده، التي كتبها فيها من دمه فلما تغابت عنها ولم تدرك حمياها، أحالها لفظاً عارياً يتكفف ريحاً صرصراً عاتية)).
لقد كتب الدكتور حافظ المغربي القصة القصيرة جداً وقد أتاحت له وسائل التواصل الاجتماعي مساحة كبيرة لعرض إبداعه فضلاً عن أنه عزير الانتاج و((تتشكل المادة القصصية في قصص الدكتور حافظ المغربي القصيرة جداً من التفاصيل الصغيرة الدقيقة لمشهد الحياة اليومية ... ولذا نجد في معظم القصص نظاماً مطرداً ولازمه مكررة.. حيث الحبيب والحبيبة مرة في تناغم، ومرة في صدام، ومرة بين بين)) [xxxi].
نعم ففي جميع نصوص المغربي لابد من علاقة ثنائية في أغلبها هي ثنائية متقاطعة ضدية، ففي النص السابق تبدأ العلاقة بثنائية (هو) والـ(هي) عن طريق الضمير المستتر في الفعل جعل و(الهاء) المتصل بكلمة (وجودها) إذن نحن أمام ثنائية مستترة ومتصلة، وعلى الرغم من ذلك سيلحظ المتتابع أن لـ(هو) هو الذي مرتكز النص وأن مبدعه (حافظ المغربي) جعل من نفسه راوٍ عليم.
فحلبة الصيرورة وخلق حضور للـ(هي) كان من قبل الـ(هو) لدرجة أنه خلق لوجودها (معنى) وهذا الطرف الأول من الثنائية الثانية حبه خلق معنى لكن غباء الـ(هي) جعله يحولها إلى مجرد لفظ لا روح فيه ولا حياة ، وبالتالي أحال إلى موت الـ(هي) ، إذن فالثنائية هي :

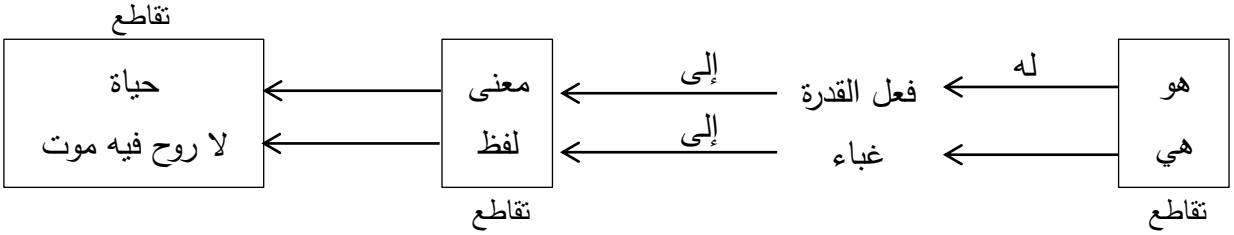

إذن كما قلنا سابقاً هناك ثنائية مركزية تدور حولها ثنائيات أخرى فالثنائية الأولى الأنا والآخر، وهي المركزية طرفها الأبرز وفاعلها النشيط الـ(هو) يمنح المعنى والحضور بلحظة واحدة أو أقل بتصرف أو موقف

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

واحد يتحول المعنى إلى لفظ فنشغل إلى إحالة في التراث النقدي العربي والصراع بين اللفظ والمعنى ولأي منهما المزية وكأن حافظ المغربي ينتصر هنا للمعنى على حساب اللفظ فيحيل الـ(هي) إلى لفظ المعنى إلى حياة واللفظ إلى الموت لا روح فيه عارٌ، لقد عمد المغربي في تقديم قصيدته القائمة على الثنائيات الضدية بأسلوب المفارقة التي حدثت بين بداية القصة ونهايتها القائمة أصلاً على التضاد بين محب يمنح العطاء والحب إلى ناكر لهذا الحب عازف عنه.

كما لجأ إلى الأساليب الفنية من تشبيه وكناية فقد شبه الـ(هي) بالريح الصرصر وهو تناص قرآني ، إذ أن الريح أرسلت على قوم عاد، ولجأ إلى الكناية بإحالتها إلى العري كناية عن الخواء والفراغ.

وهناك قصة قصيرة جداً عنوانها (زكام) نشرها في 18 اكتوبر 2016 يقول: ((جافت الأحلام نومه ... حين استيقظ في الصباح، وجد الأحلام تفترش سريره ووسادته الخالية من محبوبته... كانت الأحلام تنبض بين قبض وبسط.. إلا حلماً واحداً كان ينزف ذكرى حبيبته القديمة عطراً غزيراً أزكمه...)).

تقوم هذه القصة القصيرة جداً على ثنائيات ضدية بين الأحلام... والواقع، وبين النوم والاستيقاظ وبين قبض وبسط...)) أنها الحمى التي جعلته يجافي النوم والأحلام وفي لجة الحمى كانت الأحلام تتردد على ذاكرته تترى قبضاً وبسطاً كناية عن المواقف السعيدة والحزينة مع الحبيبة والمتتبع لهذه القصة يجد أن الدكتور حافظ المغربي قد لجأ إلى مفاجأة متلقية إذ انقلبت الأشياء ... فكان أن حدث كسر الإيهام ... وتبقى للقصة فنيتها اللامعقولة التي تراوحت بين الفانتازيا العجيبة وسريالية العوالم التي ولجها المبدع [xxxii].

الخاتمة

بعد هذا التطواف في نصوص الدكتور حافظ المغربي يمكن إجمال بعض النتائج التي توصل إليها البحث :

1- إن مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) اتاحت للمبدعين نشر ابداعهم على صفحات الفضاء الأزرق وعرضه على متلقيهم.
2- أتاحت هذه الوسائل فرصة لنقد النصوص الإبداعية المنشورة بما سجل تلاقحاً بين النصوص ومتلقيها ولاسيما أن المعلقين في أغلبهم كانوا أكاديميين ونقاداً.
3- إن الدكتور حافظ المغربي كان متنوع النتاج الأدبي، شعراً، وقصة قصيرة جداً، وفلسفة أدبية.
4- إن نتاجه كان غزيراً جداً لدرجة أنه ينشر أكثر من نص في اليوم الواحد.
5- إن الثنائيات الضدية كانت الأداة المهمة التي لجأ إليها الدكتور حافظ المغربي لعرض أفكاره ورؤاه.
6- تنوعت الثنائيات الضدية في نصوصه بين ثنائيات الحياة والموت، والغياب والحضور، وثنائيات الزمان والمكان، وثنائيات الانفتاح والانغلاق.
7- أحدث اللجوء إلى الثنائيات الضدية في نصوص المغربي دهشة وكسراً للمتوقع ومفارقة .
8- الأسلوب الفني الذي لجأ إليه المغربي في تقديم ثنائياته كان بين الأساليب البيانية التشبيهية والاستعارة والكناية والمفارقة التصويرية .
9- إن نصوص حافظ المغربي القائمة على الثنائيات الضدية كانت مركزية بمعنى أن الثنائية الأولى تكون هي المركز، والثنائيات الأخرى المتفرعة منها تدور حولها، وبذا يخلق انسجامٌ وتماسك لنصوصه .

الهوامش

(i) اتصال شخصي مع الدكتور حافظ المغربي على مواقع التواصل الاجتماعية (الماسنجر).
(ii) له أكثر من (7) كتب مؤلفة وأكثر من (15) بحث وإشراف على العديد من الرسائل والأطاريح.
(iii) المغربي، د. جلال، الصورة الشعرية بين النص التراثي والمعاصر- دراسة فنية تحليلية، دار أبو هلال للطباعة والنشر، السعودية، ط2، 2009.
(iv) المغربي، د. جلال، القلق والاغتراب والموت في شعر الشابي ، دار أنوس للطباعة والنشر، مصر، 1999.
(v) المغربي، د. جلال، التشكيل بالصورة وصور التشكيل في الخطاب الشعري عند عبد القادر القط، الدار الأزهرية الحديثة للنشر والتوزيع، 2001.
(vi) المغربي، د. جلال، تناقض الخطاب النقدي في كتابات المازني ، دار أبو هلال المينا، مصر، د. ت.

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

(vii) المغربي، د. جلال، شعر السُميسر الأندلسي (صوت المعارضة) الرؤية والأداة، صدر بطبعتين ، الطبعة الأولى دار الهلال، المينا، مصر، 2002، الطبعة الثانية، دار المناهل، بيروت، 2006.
(viii) المغربي، د. جلال، شعرية المكان المقدس، دراسات في الشعر السعودي ، نادي الرياض الأدبي، ط1، 2006.
(ix) المغربي، د. جلال، صلاح عبد الصبور الشاعر الناقد.. دراسة ومختارات، دار المناهل، بيروت، ط1، 2006.
(x) المغربي، د. جلال، صورة اللون في الشعر الأندلسي- دراسة دلالية وفنية، دار المناهل، ط1، 2008.
(xi) منشورات مجلة المشكاة، التناص القرآني في مجموعة الريح والجذوة للوراكلي ، طنجة- المغرب، د. ط، 2007.
(xii) المغربي، د. جلال، هوامش نقدية على دفتر الشعر السعودي، دار شرقيات، مصر، 2009.
(xiii) المغربي، د. جلال، أشكال التناص وتحولات الخطاب الشعري المعاصر، مؤسسة الانتشار، النادي الأدبي، بيروت، 2001.
(xiv) الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، تصحيح: أسعد الطيب، مطبعة باقري، قم، ط1، 1414هـ: 1067/3.
(xv) الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفار عطار، الشركة اللبنانية للموسوعات العربية، دار العلم، بيروت، ط2، 1277هـ-1958م، مادة (طبق).
(xvi) المَصدرُ نَفسُهُ ، المادة نفسها
(xvii) العبادي، د. أركان حسين مطير ، التضاد في البحث النقدي والبلاغي عند العرب، الروسم للصحافة والنشر والتوزيع، ط1، 2015: 24.
(xviii) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري (811هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 2007، مادة (طبق).
(xix) المَصدرُ نَفسُهُ ، مادة (ضدد).
(xx) العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، كتاب الصناعتين، الكتابة والشعر، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاءه، 1971: 339.
(xxi) قدامة بن جعفر (337هـ) ، نقد الشعر، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1398هـ: 147-148.
(xxii) الجرجاني، الشيخ عبد القاهر (471هـ)، أسرار البلاغة، تحقيق: محمد رشيد رضا، دار إحياء التراث ، القاهرة، ط6، 1959: 32.
(xxiii) الديوب، سمير، مصطلح الثنائيات الضدية ، مجلة عالم الفكر، مج41، ع1 يوليو- سبتمبر 2012: 116.
(xxiv) كوهين، جان، اللغة العليا، النظرية الشعرية، ترجمة: أحمد درويش، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، 1995: 187.
(xxv) قادر، د. غيثاء، الثنائيات الضدية وأبعادها في نصوص من المعلقات، مجلة دراسات في اللغة العربية وأبوابها، العدد العاشر، 2012: 1.
(xxvi) أبو ديب، كمال، في الشعرية ، الأبحاث العربية، لبنان- بيروت، ط1، 1987: 41.
(xxvii) ينظر: حميش، بن سالم ، في معرفة الآخر، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط2، 2003: 5.
(xxviii) جعفر، عبد الكريم راضي، رماد الشعر، دراسة في البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1998: 8.
(xxix) ينظر: خميس، سعيد عبد الرضا، الحياة والموت في الشعر العراقي المعاصر، مرحلة الرواد- دراسة فنية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية- الجامعة المستنصرية، 2001: 5.
(xxx) غاستون، جماليات المكان، ترجمة ، غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط2، 1984: 6.
(xxxi) حسني ، د. رجب أحمد عبد الرحيم، المباغتة والإدهاش قراءات في القصة القصيرة جداً للدكتور حافظ المغربي، بحث، ألقي في المؤتمر الدولي الثامن (الثابت والمتغير في العلوم العربية الإسلامية)، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، مصر، 2017، مج1: 14.
(xxxii) ينظر: المَصدرُ نَفسُهُ : 22-23.

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

المصادر

1- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفريقي المصري (811هـ)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط3، 2007.
2- أبو ديب، كمال، في الشعرية ، الأبحاث العربية، لبنان- بيروت، ط1، 1987.
3- اتصال شخصي مع الدكتور حافظ المغربي على مواقع التواصل الاجتماعية (الماسنجر).
4- الجرجاني، الشيخ عبد القاهر (471هـ)، أسرار البلاغة، تحقيق: محمد رشيد رضا، دار إحياء التراث ، القاهرة، ط6، 1959.
5- جعفر، عبد الكريم راضي، رماد الشعر، دراسة في البنية الموضوعية والفنية للشعر الوجداني الحديث في العراق، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1998.
6- الجوهري، الصحاح، تحقيق: أحمد عبد الغفار عطار، الشركة اللبنانية للموسوعات العربية، دار العلم، بيروت، ط2، 1277هـ-1958م.
7- حسني ، د. رجب أحمد عبد الرحيم، المباغتة والإدهاش قراءات في القصة القصيرة جداً للدكتور حافظ المغربي، بحث، ألقي في المؤتمر الدولي الثامن (الثابت والمتغير في العلوم العربية الإسلامية)، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، مصر، 2017.
8- حميش، بن سالم ، في معرفة الآخر، دار الحوار للنشر والتوزيع، سوريا، ط2، 2003.
9- خميس، سعيد عبد الرضا، الحياة والموت في الشعر العراقي المعاصر، مرحلة الرواد- دراسة فنية، أطروحة دكتوراه، كلية التربية- الجامعة المستنصرية، 2001.
10- الديوب، سمير، مصطلح الثنائيات الضدية ، مجلة عالم الفكر، مج41، ع1 يوليو- سبتمبر 2012.
11- العبادي، د. أركان حسين مطير ، التضاد في البحث النقدي والبلاغي عند العرب، الروسم للصحافة والنشر والتوزيع، ط1، 2015.
12- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، كتاب الصناعتين، الكتابة والشعر، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاءه، 1971.
13- غاستون، جماليات المكان، ترجمة ، غالب هلسا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت- لبنان، ط2، 1984.
14- الفراهيدي، الخليل بن أحمد، العين، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، تصحيح: أسعد الطيب، مطبعة باقري، قم، ط1، 1414هـ.
15- قادر، د. غيثاء، الثنائيات الضدية وأبعادها في نصوص من المعلقات، مجلة دراسات في اللغة العربية وأبوابها، العدد العاشر، 2012.
16- قدامة بن جعفر (337هـ) ، نقد الشعر، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط3، 1398هـ.
17- كوهين، جان، اللغة العليا، النظرية الشعرية، ترجمة: أحمد درويش، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، 1995.
18- المغربي، د. جلال، أشكال التناص وتحولات الخطاب الشعري المعاصر، مؤسسة الانتشار، النادي الأدبي، بيروت، 2001.
19- المغربي، د. جلال، التشكيل بالصورة وصور التشكيل في الخطاب الشعري عند عبد القادر القط، الدار الأزهرية الحديثة للنشر والتوزيع، 2001.
20- المغربي، د. جلال، الصورة الشعرية بين النص التراثي والمعاصر- دراسة فنية تحليلية، دار أبو هلال للطباعة والنشر، السعودية، ط2، 2009.
21- المغربي، د. جلال، القلق والاغتراب والموت في شعر الشابي ، دار أنوس للطباعة والنشر، مصر، 1999.
22- المغربي، د. جلال، تناقض الخطاب النقدي في كتابات المازني ، دار أبو هلال المينا، مصر، دون تاريخ.
23- المغربي، د. جلال، شعر السُميسر الأندلسي (صوت المعارضة) الرؤية والأداة، صدر بطبعتين ، الطبعة الأولى دار الهلال، المينا، مصر، 2002، الطبعة الثانية، دار المناهل، بيروت، 2006.

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
olume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

24- المغربي، د. جلال، شعرية المكان المقدس، دراسات في الشعر السعودي ، نادي الرياض الأدبي، ط1، 2006.
25- المغربي، د. جلال، صلاح عبد الصبور الشاعر الناقد.. دراسة ومختارات، دار المناهل، بيروت، ط1، 2006.
26- المغربي، د. جلال، صورة اللون في الشعر الأندلسي- دراسة دلالية وفنية، دار المناهل، ط1، 2008.
27- المغربي، د. جلال، هوامش نقدية على دفتر الشعر السعودي، دار شرقيات، مصر، 2009.
28- منشورات مجلة المشكاة، التناص القرآني في مجموعة الريح والجذوة للوراكلي ، طنجة- المغرب، 2007.

References

1- Abu Deeb, Kamal, in Poetry, Arabic Research, Lebanon - Beirut, 1rd, 1987.
2- Al-Abadi, Dr. Arkan Hussain Mutair, Contradictions in Critical and Rhetorical Research among Arabs, Al-Rosem for Press, Publishing and Distribution, 1rd Edition, 2015.
3- Al-Askari, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahl, The Book of the Two Industries, Writing and Poetry, investigated by: Ali Muhammad Al-Bajawi, and Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Issa Al-Babi Al-Halabi and Partners Press, 1971.
4- Al-Dyoub, Samir, The Term of Opposite Dualities, Alam Al-Fikr Magazine, Vol. 41, No. 1 July-September 2012.
5- Al-Farahidi, Al-Khalil bin Ahmed, Al-Ain, investigation: Dr. Mehdi Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Correction: Asaad Al-Tayeb, Bagheri Press, Qom, 1rd, 1414 AH.
6- Al-Gawhari, Al-Sahah, investigation: Ahmed Abdel Ghaffar Attar, The Lebanese Company for Arabic Encyclopedias, Dar Al-Ilm, Beirut, 2rd, 1277 AH-1958 AD.
7- Al-Jerjani, Sheikh Abdul Qaher (471 AH), Asrar Al-Balagha, investigation: Muhammad Rashid Rida, Heritage Revival House, Cairo, 6rd edition, 1959.
8- Al-Maghraby, Dr. Jalal, Anxiety, Alienation and Death in the Poetry of Al-Shabi, Anous House for Printing and Publishing, Egypt, 1999.
9- Al-Maghraby, Dr. Jalal, Critical Margins on the Saudi Poetry Book, Dar Sharqiyat, Egypt, 2009.
10- Al-Maghraby, Dr. Jalal, Formation in the Image and Formation in the Poetic Discourse of Abdel Qader Al-Qat, Al-Azhar Modern House for Publishing and Distribution, 2001.
11- Al-Maghraby, Dr. Jalal, Forms of Intertextuality and Transformations of Contemporary Poetic Discourse, Al-Intasher Foundation, Literary Club, Beirut, 2001.
12- Al-Maghraby, Dr. Jalal, Poetry of the Holy Place, Studies in Saudi Poetry, Riyadh Literary Club, 1st Edition, 2006.
13- Al-Maghraby, Dr. Jalal, Salah Abdel-Sabour, the critical poet.. Study and selections, Dar Al-Manahil, Beirut, 1rd edition, 2006.
14- Al-Maghraby, Dr. Jalal, The Image of Color in Andalusian Poetry - A Semantic and Artistic Study, Dar Al-Manahil, 1rd, 2008.

DOI: 10.33193/JEAHS.10.2022.219
ISSN Online: 2709-071X
ISSN Print: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
olume (10) February 2022 العدد (10) فبراير 2022

15- Al-Maghraby, Dr. Jalal, The poetic image between the traditional and contemporary text - an analytical technical study, Abu Hilal House for Printing and Publishing, Saudi Arabia, 2rd Edition, 2009.
16- Al-Maghraby, Dr. Jalal, The Poetry of the Andalusian Sumiser (Voice of the Opposition) The Vision and the Tool, issued in two editions, the first edition, Dar Al-Hilal, Al-Mina, Egypt, 2002, the second edition, Dar Al-Manahil, Beirut, 2006.
17- Al-Mishkat magazine publications, Quranic intertextuality in the collection of the wind and the ember of the rakli, Tangiers - Morocco, 2007.
18- Cohen, Jan, The Higher Language, Poetic Theory, translation: Ahmed Darwish, The Supreme Council of Culture, The National Project for Translation, 1995.
19- Gaston, Aesthetics of Place, translation, Ghaleb Halsa, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 2nd Edition, 1984.
20- Hamish, Bin Salem, Fi Knowing the Other, Dar Al-Hiwar for Publishing and Distribution, Syria, 2rd Edition, 2003.
21- Hosni, Dr. Rajab Ahmed Abdel Rahim, Surprising and Surprising Readings in the very short story of Dr. Hafez Al-Maghrabi, research, delivered at the Eighth International Conference (Constant and Changing in Arab Islamic Sciences), Faculty of Dar Al Uloom, Minya University, Egypt, 2017.
22- Ibn Manzoor, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad bin Makram the African Egyptian (811 AH), Lisan Al-Arab, Dar Sader, Beirut, 3rd edition, 2007.
23- Jaafar, Abdul Karim Radi, Ashes of Poetry, A Study of the Objective and Artistic Structure of Modern Emotional Poetry in Iraq, House of Public Cultural Affairs, Baghdad, 1998.
24- Khamis, Saeed Abdul-Ridha, Life and Death in Contemporary Iraqi Poetry, Pioneer Stage - Artistic Study, PhD Thesis, College of Education - Al-Mustansiriya University, 2001.
25- Moroccan, Dr. Jalal, Contradicting Critical Discourse in Al-Mazini's Writings, Dar Abu Hilal Al-Mina, Egypt, undated.
26- Personal contact with Dr. Hafez Al-Maghraby on social networking sites (Messenger).
27- Qader, Dr. Ghaytha, opposite dualities and their dimensions in texts from the Muallaqat, Journal of Studies in the Arabic Language and Its Doors, Issue Ten, 2012.
28- Qudamah bin Jaafar (337 AH), Criticism of Poetry, Investigation: Kamal Mustafa, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd Edition, 1398 AH.